

وعبد الله بن شداد بن الهاد وهم بنو اخواتها وعبد الله الحولاني كان يتجأ
في حجرها رضي الله عنها وعنهم اجمعين

﴿ الباب العاش ﴾

﴿ في ذكر ام المؤمنين جويرة بنت الحارث بن ضرار بن حبيب الخزاعية ﴾
ثم المصطلقية رضي الله عنها

نزوجها النبي ﷺ وكانت قبله تحت مشافع بن صفوان المصطلقى وكانت قد
وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس الانصاري في غزاة بني المصطلق فكتبها
سجدة ذكر نزوج النبي ﷺ لجويرة ام المؤمنين رضي الله عنها

عن عائشة رضي الله عنها قالت وقعت جويرة بنت الحارث في سهم ثابت بن
قيس بن شماس او ابن عم له فكتبته على نفسها وكانت امرأة ملاحه تأخذ
العين قالت عائشة رضي الله عنها فجاءت تسأل رسول الله ﷺ في كتابتها
فلما قامت على الباب ورأيتها كرهت مكانها وعرفت ان رسول الله ﷺ سيري
منها مثل الذي رأيت فقالت يا رسول الله انا جويرة بنت الحارث وانا كان
من امرى ما لا يخفى عليك ووقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس واني
كاتبته على نفسي وجئت اسألك في كتابتي فقال رسول الله ﷺ فهل لك الى ما
هو خير قالت وما هو يا رسول الله قال اودي عنك كتابتك واتزوجك قالت
قد فعلت قالت فتسامع الناس ان رسول الله ﷺ قد نزوج جويرة فارسوا
ما في ايديهم من السي فاعتقوم وقالوا اصهار رسول الله ﷺ فما رأينا
امرأة اعظم بركة على قومها منها اعتق من سبيها مائة اهل بيت من بني
المصطلق خرج به ابو داود بهذا السياق . قال ابن هشام ويقال اشتراها رسول

الله ﷺ من ثابت بن قيس واعتقها واصدقها اربع مائة درهم قال ابن هشام
ويقال لما انصرف رسول الله ﷺ من غزوة بني المصطلق ومعه جويرية بنت
الحارث وكان بذات الجبش دفع جويرية الى رجل من الانصار وامره بالاحتفاظ
بها وقدم رسول الله ﷺ المدينة فاقبل ابوها الحارث بن ضرار بفدا ابنته
فلما كان بالعقيق نظر الى الابل التي جاء بها للفداء فرغب في بيعين منها فبيعهما
في شعب من شعاب العقيق ثم اتى النبي ﷺ وقال يا محمد اصبم ابنتي وهذا
فداؤها فقال رسول الله ﷺ فابن البعيران اللذان غيت بالعقيق في شعب كذا
وكذا قال الحارث اشهد ان لا آله الا الله واشهد انك رسول الله فوالله ما
اطلع على ذلك الا الله فاسلم الحارث واسلم ابنان له وناس من قومه وارسل الى
البيعين فجاء بهما فدفع الابل الى النبي ﷺ ودفعت له ابنته جويرية فاسلمت
وحسن اسلامها فخطبها النبي ﷺ الى ابوها فزوجه اياها واصدقها اربعمائة
درهم وكانت قباه عند ابن عم لها يقال له عبدالله. وعن ابن شهاب قال سئى رسول
الله ﷺ جويرية بنت الحارث يوم المريسيم فحبسها وقسم لها قال ابو عبيدة زوج
رسول الله ﷺ جويرية رضي الله عنها ستة خمس من الهجرة قال غيره وهي
ابنة عشرين سنة خرج به جميعه ابو عمر وصاحب الصفوة

ذكر تغيير رسول الله ﷺ اسمها بجويرية رضي الله عنها

كره ان يقال خرج من عند برّة

قد تقدم مثل ذلك في ميمونة رضي الله عنها وزينب بنت جحش رضي الله عنها
وزينب بنت ابي سلمة رضي الله عنها كان اسم كل واحدة منهن برّة فحواله
رسول الله ﷺ الى هذه الأسماء خرج ابو عمر .



﴿ ذكر كثرة تسبيح ام المؤمنين جويرة رضي الله عنها ﴾
 عن جويرة رضي الله عنها انها قالت اتى على رسول الله ﷺ وانا اسبح غدوة
 ثم انطلق لحاجته ثم رجم قريباً من نصف النهار وانا اسبح فقال ما زلت قاعدة
 قلت نعم فقال الا اعلمك كلمات لو عدان بهن او لو وُزنَ بهن وزنتهن يعنى
 جميع ما سبحت به وهو سبحان الله عدد خلقه ثلاث مرات سبحان الله زنة
 عرشه ثلاث مرات سبحان الله رضي نفسه ثلاث مرات سبحان الله مدا
 كلماته ثلاث مرات خرجه مسلم رضي الله عنه

﴿ ذكر وفاة جويرة رضي الله عنها ﴾

توفيت جويرة رضي الله عنها في ربيع الاول سنة خمسين وقيل سنة خمس وستين
 ذكره ابو عمر وصاحب الصفوة .

﴿ الباب الحادي عشر ﴾

﴿ ذكر ام المؤمنين صفية بنت حيي بن اخطب رضي الله عنها ﴾

زوج النبي ﷺ وهى من بنى اسرائيل من سبط هرون بن عمران عليه السلام
 امها برّة بنت سمؤل وكانت عند سلام بن مشكم وكان شاعراً ثم خاف عليها
 كنانة بن ابي الحقيق وهو شاعر فقتل يوم خيبر ثم تزوجها رسول الله ﷺ
 في سبع من الهجرة .

﴿ ذكر تزويج النبي ﷺ بصفية بنت حيي رضي الله عنها ﴾

عن انس رضي الله ان رسول الله ﷺ لما افتتح خيبر وجمع السبي جاءه دحية
 فقال يا رسول الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب وخذ جارية فأخذ صفية
 بنت حيي فجاء رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله اعطيت دحية صفية